Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
18 April. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

وقفة

غائبون عن الوطن

محمد درويش علي

في الوقت الذي يتوافد فيه المطربون والمطربات العرب الى بغداد، يصر بعض من مطربينا على البقاء في دول الجوار يغنون في نواديها ومطاعمها مقابل ثمن بخس ويتركون البلد الذي مد يده اليهم في السراء والضراء، متناسين انتماءهم وحقوق البلد عليهم كونهم ينتمون اليه.

اليس من الأجدى ان يغنوا لدفع المواطن بالاتجاه الصحيح ويقووا من عزيمته وهو بمواجهة قوى الظلام والكفر والرذيلة الذين يحاولون طمس الحقائق وتزويرها، هنالك من يقول الوضع مازال حرجاً ولايشجع على العودة، أقول لهذا وسواه: ماذا نفعل بكم اذا ما جئتم وقد تحسنت الأحوال وعاد الأمن الى سابق عهده؟ ماذا ستضيفون الى الوطن الذي تربيتم في كنفه؟ فلوجئنا الى الفنانين المصريين في أيام الشدة والضيق كلهم كانوا في الداخل ورفضوا مغادرة بلدهم وانضم اليهم عدد من الفنانين العرب وكانوا جميعاً يغنون من أجل مصر ويدعمون موقفها ولكن مايحصل عندنا هو العكس، كلما أشتدت الظروف توكلوا على الله وليذهب الوطن الى الجحيم، طالما أنا سالم.

واذا ما أجرينا مقارنة هؤلاء مع الناس البسطاء في كل مكان من العراق لوجدنا ان موقف البسطاء هو أفضل بكثير من مواقف هؤلاء الذين يسمون بالفنانين الذين يبحثون عن أمجاد زائلة وعطايا سخية من دون وجه حق بحجة أنهم تضرروا بسبب غيابهم عن البلد. وثمة مسألة أخرى من الضروري التأكيد عليه وهي ان قسماً من هؤلاء يغنون وهم في البعيد للوطن على اعتبار انهم مشتاقون وعندهم لوعة وحيرة، ذاكرين أسماء المناطق البغدادية والمدن العراقية وسط صفير ودموع بعض الحاضرين، نقول لهؤلاء: اذا كان الشوق يحدو بكم هكذا، فلماذا لاتعودون مثلما فعل بعض من زملائكم؟

لاأعتقد ان القبانجي أو يوسف عمر أوناظم العزالي قد ترك البلد في الأوقات العصيبة التي مر بها، وانما بقوا هم وسواهم على قيد الوطن مدافعين بالكلمة واللحن بكل الوسائل.

الفن موقف قبل كل شيء والموقف يسجل في الأيام العصيبة وليس في الأيام السهلة، سبع سنوات مرت وهؤلاء بعيدون عن أرض الوطن والمواطن يدفع الشهداء ويخاطر بنفسه، كل ذلك بسبب حبه لوطنه وتآلفه معه في كل الظروف، ومنهم حتى من لايمتلك حقيبة سفر أو جواز سفر ليحلق ويترك البلد بعده ينزف دماً، ومناسبة كلامي هذا هو زيارة المطربة المغربية حسنا الى بغداد لتغني لنا جميعاً وتثبت موقفها معنا ضد قوى الظلام.

ان مجيء هذه المطربة وبعدها المطربة الشابة جنات، رسالة الى هؤلاء المتباكين على الوطن والذين يقفون طوابير أمام مقرات الأمم المتحدة بحجة أنهم مطاردون وعلى هذه المنظمة الدولية منحهم تأشيرات اللجوء الى أية دولة حتى لوكانت في جزر القمر.

فهل يفعلها هؤلاء؟!

زيارتها الثانية ستكون لكردستان

المغربية حسنا لـ المدى: العراق بلد عظيم وأشعر بأني عراقية

بغداد / نصير العوام

تصوير /مهدي الخالدي

انهت المطربة المغربية حسنا زيارتها لبغداد بعد ان أقامت حفلاً فنياً كبيراً بنادي الصيد ببغداد، حسنا التي وصلت الى بغداد يوم الاربعاء الماضي اعربت عن استعدادها لزيارة العراق مجدداً وان يكون اقليم كردستان محطتها القادمة.

وقالت المغربية حسنا في حديث خصت به (المدى): انها سعيدة بتواجدها في العراق كونها المطربة العربية الأولى التي تزور بغداد، معربة عن دهشتها وهي تزور عاصمة الثقافة والفن كما تقول حسنا،واشارت الى ان الأيام القادمة ستشهد تعاوناً كبيراً بينها وبين الفنانين العراقيين على مستوى ملحنين وشعراء ومطربين.

وذكرت انها تعاونت مع الشاعر كريم العراقي وتسعى الى التعاون معه مجدداً، فضلاً عن التعامل مع شعراء اخرين.

وتمنت حسنا ان تكرر زيارتها للعراق مجدداً، وقالت: ان الزيارة القادمة ستكون لاقليم كردستان، وتابعت سأغني للعراق ولشعبة لأن العراق بلد عظيم بلد الثقافة والحضارة.

وركزت في حديثها على انها تجولت في شوارع العراق دون خوف... والتقت العديد من العراقيين، وبينت ان العراقيين شعب قوي وتحدى الارهاب ، واليوم أنا أشعربأني عراقية، واوضحت ان للمغرب علاقة وطيدة مع العراق وان الشعب المغربي قريب على الشعب العراقي، ولهذا السبب انا أشعر بأني في بلدي.

وذكرت حسنا: ان زميلتها اسماء المنور هي الأخرى كان لها تعاون كبير مع فنان عراقي من خلال الديوتو مع المطرب الكبير كاظم الساهر باغنية (المحكمة) التي اشتهرت بشكل كبير، وتوقعت ان يكون لها هي الأخرى عمل كبير مع أحد المطربين العراقيين، هذا وأحيت حسنا حفلاً فنياً تحت عنوان "صيفنا أحلى" وشاركها في هذا الحفل الفنان العراقي الشاب محمد الصافي وما يذكر ان بغداد تشهد إنفتاحاً فنياً مؤخراً هدفه تنشيط الحركة الفنية، وإعادة الحياة الى طبيعتها، حيث شهد نادي الصيد العراقي حفلات متعددة مهمة مؤخراً، منها الحفل الأخير للفنانة العراقية شذى حسون في الصيف الماضي فضلا عن سلسلة من الحفلات على مدى أشهر فصل الصيف لعدد من نجوم الفن العربي في بغداد.

حسنا مع المحرر

درع الابداع للمدى وتكريم زميلتين

دائرة السينما والمسرح تكرم الاعلاميين

بغداد / محمود النمر

تقديرا لدورهم المتميز في الاعلام، كرمت دائرة السينما والمسرح ، عدد من الإعلاميين والقنوات الفضائية، في المهرجان الذي اقيم في منتدى المسرح الساعة يوم الجمعة.

وفي بداية الحفل تحدث وزير الثقافة د. ماهر دلي الحديثي بعد ان شكر المثقفين العراقيين والإعلاميين الذين تميزوا بنقل الحقيقة ونبذوا الطائفية والذين احبوا العراق وقال: من على هذا المنبر ادعو كل المسؤولين في كل الوزارات ورئاسة الوزراء وكل الغيورين على تراث العراق وسياحة العراق ومسرح العراق ان يوجهوا خطابا حقيقيا يدعم الثقافة العراقية. واسترسل الوزير بالحديث قائلا: أهنئ الاعلاميين جميعا واشكرهم ايضا باسم دائرة السينما والمسرح لانهم غطوا الكثير من النشاطات التي تقام في وزارة الثقافة وفروعها.

بعدها جاءت كلمة د. شفيق المهدي مدير عام دائرة السينما والمسرح قائلا: لقد علمنا رجال السياسة كثيرا ما معنى الحوار، وما معنى السلام، وما معنى الفكر الذي حمى سياج العراق، وامن العراق، هم رجال الثقافة والاعلام اولا، كل الفضائيات على ارض العراق،ولهذا نحتفي بعدسات الكاميرا ورجال الاعلام الشرفاء لما قدموه في الصحافة في السمعية والمرئية وما قدموه من شهداء ومن تضحيات كبيرة.

بعد ذلك بدأت فعاليات المهرجان على ضفاف نهر دجلة،ثم وزع وزير الثقافة الشهادات التقديرية ودروع الابداع بين الفضائيات والصحف وبعض الوكالات الاجنبية، وتناوب على توزيع بقية الشهادات كل من رئيس هيئة نزاعات الملكية احمد البراك والناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا وعضو مجلس محافظة بغداد عصام العبيدي،برفقة مدير دائرة السينما والمسرح د.شفيق المهدي،وتم تكريم مؤسسة المدى بدرع الابداع، ومنح شهادتين تقديريتين للزميلتين نورا خالد وافراح شوقي.

وكانت هناك عروض جملية وقصائد من الشعر الشعبي.

فاضل ثامر رئيساً لاتحاد الأدباء والفريد سمعان أميناً عاماً

عقد المجلس المركزي لاتحاد الادباء والكتاب العراقيين اجتماعه لاختيار المكتب التنفيذي فرشح للرئاسة فاضل ثامر وحميد قاسم ونال فاضل ثامر ١٩ صوتاً مقابل ٥ أصوات لحميد قاسم وفاز فاضل ثامر برئاسة الاتحاد، كما فاز الفريد سمعان بمنصب الأمين العام للاتحاد بعشرين صوتاً أما المكتب التنفيذي ففاز حنون مجيد وأحمد عبدالسادة وعلي الفواز وابراهيم الخياط وعالية طالب وسافرة جميل حافظ وعمر السراي مبارك للزملاء الفائزين ونتمنى لهم النجاح في دورتهم القادمة.